

حاصباني: سيطرنا على كارثة صحية كان سيحدثها النزوح السوري العشوائي

بنجاح على الأزمة عبر الاستفادة من خبرات المؤسسات الأهلية التطوعية، إذ تم احتواء عدد كبير من الأمراض. هذه النجاحات ساهمت في الحفاظ على سمعة لبنان الطبية وجامعة القديس يوسف تلعب دوراً رائداً في هذا الإطار. بالرغم من ذلك ما زلنا نعاني من ثغرات في نظامنا الصحي ونتحمل وإياكم والشركاء الآخرون مسؤولية معالجتها، ومنها النقص في طب الطوارئ وطب الشيخوخة. بالإضافة إلى الثغرات الجدية في مجالات التأمينات العامة، فالبرغم من كل ما نفقده على الصحة ما زلنا بعيدين عن تحقيق العدالة الصحية». أما بالنسبة إلى موضوع التدخين، فقد ذكر حاصباني أنه طالب برفع الضريبة على الدخان لكن طلبه رفض بحجة أن ذلك سيزيد من التهريب.

رنا حجة الدكتورة غابرييل ريدنر، واعتبرت فيها «أن خبراء الصحة العامة يعملون على الوقاية من خلال التوعية واقتراح سياسات والقيام بأبحاث». وادرج عميد كلية الطب البروفسور رولان طنّب إطلاق المعهد في عداد الورش التي استكملت في كلية الطب. واعتبر رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور سليم دكاش في كلمته «أن هناك عملاً كثيراً يجب القيام به في حقل الصحة المسماة عامة، على الرغم من تأمينها من قبل مؤسسات خاصة ومنظمات غير حكومية وجمعيات لا لون محدد لها». واستهل الوزير حاصباني كلمته بالإشارة «إلى الكارثة الصحية التي كانت ستنشأ من جراء النزوح السوري العشوائي، لكن تمت السيطرة

أطلقت جامعة القديس يوسف في بيروت المعهد العالي للصحة العامة، وذلك في إطار النسخة الرابعة من «ربيع كلية الطب»، برعاية وحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة غسان حاصباني ورئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي وعميد كلية الطب البروفسور رولان طنّب ومديرة المعهد الدكتورة ميشال قصرملي أسمر».

وأكدت الدكتورة ميشال قصرملي أسمر في كلمة ألقته في بداية حفل الإطلاق «أن المعهد الجديد مبني على أسس صلبة وخبرة تعود إلى ما يزيد على العشرين سنة في مجال الصحة العامة».

والقت كلمة مديرة دائرة الأمراض المعدية والوقاية والسيطرة في منظمة الصحة العالمية الدكتورة